الآثار الصحية والنفسية
لتعاطي شباب الجامعة للمواد المخدرة

إعداد

د. أمينه إبراهيم بدوي د. محمود فتوح سعدات

فلسطين2016

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين لا إله إلا الله، وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد بيده الخير. وهو على كل شيء قدير. لا إله إلا الله، له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم.

أصبحت ظاهرة إدمان أفراد المجتمع للمخدرات "خاصة الشباب" ظاهرة أخطر من الغزو الثقافي، ذلك لأن الغزو الثقافي إنما يستهدف العقول للنيل منها والسيطرة عليها، بينما الإدمان وترويج المخدرات بين الشباب إنما يهدف إلى القضاء على عقول الشباب وأبدانهم في آن واحد، والقضاء عليهما معاً، وهذا أمر إن تمكن من نشب أظفاره في شباب المجتمع وأفراده عامة ... ذهب هذا المجتمع وضاع مستقبله؛ ولذلك أصبحت ظاهرة إدمان المخدرات من أخطر المشكلات التي تشغل بال المسؤولين في جميع أنحاء العالم، وخاصة عالمنا الإسلامي. ويوم بعد يوم يستفحل خطر الإدمان، لأنه يزداد كل يوم مع انخفاض سن الإدمان ودخول نوعيات جديدة من الصبية والشباب صغيري السن من تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات، دائرة الموت والهلاك (الطحاوي ،2006).

ولا يقتصر الأمر على الذكور من الشباب، بل إن إدمان الهيروين والمخدرات البيضاء تفشت بين الفتيات بنسبة تعادل 5% إن الشباب المدمنين، وعادة ما تتعرف عليهم الفتاة أو المرأة بصفة عامة عن طريق الزوج إذا كان مدمناً، أو أحد الأصدقاء سيئي الخلق (سليمان ،2010).

تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات من المشكلات الخطيرة التي تؤثر في بناء المجتمع وأفراده لما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية ونفسية سيئة على الفرد وعلى المجتمع، كما أنها ظاهرة اجتماعية مرضية تدفع إليها عوامل عديدة؛ ، بعضها يتعلق بالفرد والبعض الآخر بالأسرة والثالث بالبناء الاجتماعي ككل(عبد الرزاق،1990). وقد دلت الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الهيئات المتخصصة على أن الفرد (متعاطي المخدرات) قد سجل بالفعل تهديدا لكيان المجتمع وساهم في عرقلة مسيرة البناء والتطور في كل المجالات. وتتضح خطورة هذه المشكلة في أثر سلوك المتعاطين على الأوضاع القانونية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيشون فيه؛ حيث يتمثل ذلك من الناحية القانونية في ازدياد معدلات القضايا والمخالفات التي يرتكبونها نتيجة الاستغراق في تعاطي المخدرات من إجراءات الشرطة الأمر الذي يتطلب مزيدا والقضاء لمواجهة هذه المشكلة(مشاقبة ،2007)، كما يتمثل الجانب الاقتصادي في الخسائر التي تعود على المجتمع جراء فقده لهذه العناصر البشرية التي كان من الممكن أن تساهم في عملية البناء ،والتنمية (حسون ،1993)، أما تأثير تعاطي المخدرات على النواحي الاجتماعية فيتمثل في كون المتعاطين يشكلون خطرا على حياة الآخرين من حيث أنهم عنصر قلق واضطراب لأمن المجتمع في سعيهم للبحث عن فريسة يقتنصونها ، كما أنهم يشكلون خطرا كبيرا على أنفسهم وعلى حياتهم نتيجة التعاطي مما قد يقودهم في النهاية إلى أن يصبحوا شخصيات سيكوباتية أو

إجرامية أو حاقدة على المجتمع لا تعرف سبيلا لأهدافها إلا بالعدوان أو الضغط ،وبعد فترة يقع ضحية للمرض النفسي أو الانسحاب ، والانطواء على النفس وعدم مشاركة الآخرين في بناء المجتمع(عبد المنعم ، 2008) .

وتعد ظاهرة انتشار المخدرات من الظواهر الأكثر تعقيداً وخطورة على الإنسان والمجتمع , وتعتبر هذه الظاهرة إحدى مشكلات العصر , ومما لاشك فيه أن ظاهرة إدمان المخدرات بدأت تحتل مكاناً بارزاً في اهتمامات الرأي العام المحلي والعالمي , وتكمن خطورة هذه الظاهرة في كونها تصيب الطاقة البشرية الموجودة في أي مجتمع بصورة مباشرة وغير مباشرة , وبصفة خاصة الشباب من الجنسين , وهي بذلك تصيب جزءاً غالباً من تلك الطاقة البشرية الموجودة في أي مجتمع مهما اختلفت درجة تحضره , وهي بهذا تصيب حاضر هذه المجتمعات وتخيم الظلام على مستقبلها , وتؤثر على موارد الثروة الطبيعية والبشرية مما يعرقل أي جهود خاصة بالتنمية الشاملة في المجتمع(خزعلي،2006). ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على الآثار الصحية والنفسية لتعاطي شباب الجامعة للمواد المخدرة

مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي: ما هي الآثار الصحية والنفسية لتعاطي شباب الجامعة للمواد المخدرة ؟ وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هو المقصودة بالمواد المخدرة؟
- ما هي الآثار الصحية لتعاطي شباب الجامعة للمواد المخدرة؟
- ما هي الآثار النفسية لتعاطي شباب الجامعة للمواد المخدرة؟
- ما هو دور الجامعة في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها؟

أهمية الدراسة :

- تأتي أهمية هذه الدراسة من الخطورة التي تنطوي عليها تعاطي المخدرات والتي تشكل تهديداً حقيقياً لمجتمعنا نظراً وذلك لاستهدافها لأهم عنصر فيه وهم الشباب الذين يمثلون الدعامة الأساسية التي يقوم ويرتكز عليها مجتمعنا ، مما ينعكس سلباً على كافة النواحي المختلفة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية التي ينشدها المجتمع.
- تنبع أهمية الدراسة الحالية إلى من تناولها لموضوع هام وحيوي يتمثل في التعرف على الآثار الصحية والنفسية لتعاطي شباب الجامعة للمواد المخدر.
- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من إمكانية الاستفادة منها في المجال التطبيقي ،من حيث تبصير الآباء والمعلمين بعدم الانسياق مع الفكر المنحرف الذي يروج للمخدرات.

أهداف الدراسة :

- السعي إلى التعرف على الآثار الصحية والنفسية لتعاطي شباب الجامعة للمواد المخدرة
- التأصيل النظري لموضوع الآثار الصحية والنفسية لتعاطي المخدرات.

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة ، حيث يقوم على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال جمع المعلومات والعمل على تصنيفها والتعبير عنها كماً وكيفاً ، وذلك للوصول إلى استنتاجات حول موضوع الدراسة.

مفهوم المخدرات

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المخدرات فنجد ويعرف " الخطيب " المخدرات بأنها المادة التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي مع فقد الوعي أو دونه، وتعطي هذه المادة شعوراً كاذباً بالنشوة والسعادة، مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال (الخطيب، 1990).

في حين يعرف " البراك" المخدرات على أنها كل مادة مسكرة أو مُفترة (هو كل شراب يورث الفتور والخدر في أطراف الأصابع، وهو مقدمة السكر) من شأنها أن تزيل العقل جزئياً أو كلياً، ويحرمها الإسلام مهما تعددت أنواعها واختلفت طرق تعاطيها (البراك ،1991).

ويرى " راغب " أن إدمان المخدرات حالة تسمم دورية مزمنة تنشأ من تكرار تعاطي عقار طبيعي أو مصنوع، مما ينتج عنه رغبة غلابة أو حاجة قهرية للاستمرار في تعاطي العقار، مع ميل إلى زيادة الجرعة المتعاطاة لاعتماد متزايد نفسي وجسماني على أثر هذا العقار (راغب،2001).

أسباب تعاطي المخدرات

تشير الدراسات المتعلقة بأسباب تعاطي المخدرات إلى أنه ثمة أسبابا تؤدي إلى تعاطي المخدرات وهي:

- حب الاستطلاع، ودافع الغواية الشيطانية، والظن بأنها تعطي شاربها الصحة والعافية والسعادة.
- الظن بأنها تسلي الهموم وتفرج النفس وتجلب السعادة.
- اضطرابات الشخصية, وقد يكون هذا الاضطراب ناتجا عن عوامل وراثية أو نفسية.
- المصاعب والمشكلات التي يوجهها المرء في حياته.
- مجاراة الأصدقاء والخلان (محمد،1996).
- غياب القيم الأخلاقية الإسلامية.
- عدم توافر الوعي الاجتماعي الكامل بالأضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات.
- عدم استخدام وسائل الإعلام لدرجة كافية في مكافحة المخدرات.
- انتشار المخدرات في المجتمع المحيط بالشباب(العريني،2007).

- عدم تطهير البيئة الاجتماعية من عوامل الانحراف وتعاطي المخدرات.
- غياب وسائل الترويح المناسبة والهادفة في البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد.
- وجود الإغراءات من مروجي المخدرات بوضع مسميات جذابة لها(حسين ، 1991).
- تقصير بعض المسئولين من المؤسسات الاجتماعية مثل المدرسة والجامعة وغير ذلك في دورهم تجاه التحذير من تعاطي المخدرات وكشف أضرارها.
- تقصير بعض أئمة المساجد نحو التوعية بأضرار المخدرات في البيئة الاجتماعية(الشريف،2011).
- الحملة الشرسة التي يواجهها أعداء الإسلام ضده وضد أبنائه مع قلة جهود التصدي لها.
- التقليد الأعمى للغرب(المهندي ،2013).
- عدم وعي الأسرة بخطورة تعاطي المخدرات، وتقصير الأسرة في التحذير منها.
- وجود الخلافات العائلية والتفكك الأسري وقصور التربية الأسرية ودورها الذي ينبغي تأديته في المنزل.
- تعاطي الأبوين أو أحدهما للمخدرات أو المواد المهدئة.
- استقدام الخدم في البيوت من غير الملتزمين بقواعد الإسلام فهماً وسلوكاً.
- الرغبة لدى المتعاطي في اقتحام سور الممنوع(محمد،1997).
- عدم الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ في ما يفيد الفرد ومجتمعه.
- وجود الاضطرابات النفسية ومسببات القلق النفسي.
- مصاحبة رفاق السوء في كثير من الأماكن العامة والخاصة(نوفل وعبد العزيز ،1998).

آثار تعاطي المخدرات

(أ) الآثار الصحية لتعاطي المخدرات: يترتب على تعاطي المخدرات العديد من الآثار الصحية،منها:

- الجهاز التنفسي : يصاب المتعاطي بالنزلات الشعبية والرئوية ، وكذلك بالدرن الرئوي وانتفاخ الرئة والسرطان الشعبي(الخضري،2001).
- الجهاز الدوري: يؤثر تعاطي المخدرات على الجهاز الدوري إذ يترتب عليه أضرار عدة ،منها:
  - يزيد من سرعة دقات القلب.
  - يتسبب فى الإصابة بالأنيميا الحادة وخفض ضغط الدم.
  - تؤثر على كريات الدم البيضاء التي تحمى الجسم من الأمراض .
  - يسبب نقصاً في كمية الدم وتكسر كراته الحمراء والبيضاء، كما تسبب فقراً به نتيجة لسوء التغذية، المرتب على سوء الهضم والامتصاص الذي يسببه الإدمان(صادق،2005).

– تؤثر المخدرات على الشرايين، فتفقد مرونتها وتتمدد وتغلظ حتى تنسد أحياناً بتكون الجلطات، أو تضيق وتصاب بالتصلب وكلها تؤدي إلى أمراض القلب، التي تؤدي إلى الوفاة فجأة، أو إلى حدوث جلطات في الأوعية الدموية للمخ، وهذا ينتج عنه شلل ووفاة.

– وقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن المخدرات تساعد في الإصابة بمرض الإيدز، من خلال استعمال الحقن الملوثة بالدماء.

– يؤدى تعاطي المخدرات عن طريق الحقن وغيرها من الأمور التي تسمم الدم بدرجة أكبر وبالتالي يزداد العبء لدرجة أن يصبح معها الكبد تالفاً ومتليفاً وغير قادر على أداء وظائفه بنجاح. وأن نسبة المصابين بهذا المرض بين المدمنين وغير المدمنين كنسبة (1:7) وتتوقف نسبة تليف الكبد على كمية المادة المسكرة ومدة تعاطيها(السواس،2002).

- الجهاز الهضمي: يعاني متعاطي المخدرات من فقدان الشهية وسوء الهضم ، والشعور بالتخمة ، خاصة إذا كان التعاطي عن طريق الأكل مما ينتج عنه نوبات من الإسهال والإمساك ، كما تحدث القرح المعدية والمعوية ، ويصاب الجسم بأنواع من السرطان لتأثيرها على النسيج الليفي لمختلف أجهزة الهضم .
- الجهاز التناسلي: تؤثر المخدرات على الناحية الجنسية ، فقد أيدت الدراسات والأبحاث أن متعاطي المخدرات من الرجال تضعف عنده القدرة الجنسية ، وتصيب المرأة بالبرود الجنسي ،وكما يؤثر على المرأة وجنينها ، وهناك أدلة قوية على ذلك . فالأمهات اللاتي يتعاطين المخدرات يتسببن في توافر الظروف لإعاقة الجنين بدنيا أو عقليا .
- الجهاز الحركي : تؤدي المخدرات إلى الخمول الحركي لدي متعاطيها ،وارتعاشات عضلية في الجسم مع إحساس بالسخونة في الرأس والبرودة في الأطراف(السواس،2002).
- الجهاز البولي :التهاب الحالبين والقصور الكلوي وآلام شديدة مشابهة لنوبات الحصوه.
- الجهاز العصبي: يؤثر تعاطي المخدرات على الجهاز العصبي إذ يترتب عليه أضرار عدة ،منها:

– تختل وظيفة المخ ككل وتختل جميع الأجهزة التي يتحكم فيها المخ مثل الجهاز الهضمي والتنفسي والعضلي والدورة الدموية ....الخ (زكى،،2005).

– يترتب على خلل الجهاز العصبي إصابة المدمن بأضرار جسيمة في قواه العقلية وقدراته الفكرية وطاقاته المدركة، حيث يصبح إنسان غائب العقل، مذبذب الوجدان مهتز الشعور، مضطرب الإدراك معطل التفكير، كما يصيب المتعاطي بالتبلد والعزوف عن الواجبات المنوطة به، كما يعوق أيضا التعليم لأنه يضعف الذاكرة والتفكير والفهم، ويؤثر تأثيراً سيئاً على المهارات اللغوية والحسابية ويعمل على سرعة نسيان المواد المتعلمة سواء كانت دروساً أو تجارباً.ويتخيل ما ليس بواقع ويسبح

في بحر من الأحلام والأوهام غير الواقعية والمستحيلة الحدوث، ولعل هذا من أهم الأسباب التي تجعل متناوليها يسعون لتعاطيها(السواس،،2002).

أضرار أخرى:

- ☒ احمرار في العين مع دوران وطنين في الأذن ، وجفاف والتهاب بالحلق والسعال .
- ☒ الإصابة بنوبات صرعية متكررة.
- ☒ التعرض لنقص مناعة الجسم المكتسبة " الإيدز ".
- ☒ تدهور في الصحة العامة وذبول للحيوية والنشاط (صادق،2005).

(ب) الآثار النفسية لتعاطي المخدرات:

يترتب تعاطي المخدرات على العديد من الآثار النفسية ،منها: الإصابة بالأمراض النفسية كالقلق والاكتئاب النفسي المزمن وفقدان الذاكرة ، وقد تبدر من المتعاطي صيحات ضاحكة أو بسمات عريضة ، ولكنها في الحقيقة حالة غيبوبة ضبابية(صادق،2005)، وكما يترتب على تعاطي المخدرات أن يتخيل المدمن ما ليس بواقع ويسبح في بحر من الأحلام والأوهام غير الواقعية والمستحيلة الحدوث، ولعل هذا من أهم الأسباب التي تجعل متناوليها يسعون لتعاطيها(الخضري،2001). ويمكن ابرز الآثار النفسية لتعاطي المخدرات فى الآتي:

1) الشعور بالقلق والاكتئاب .
2) الشعور بالتوتر العصبي والنفسي.
3) الهلاوس السمعية والبصرية والحسية كسماع أصوات أو رؤية أشباح لا وجود لها.
4) البلادة أو ضعف الإدراك والتركيز ، واضطراب الذاكرة وكثرة النسيان ، وقد يصاب المدمن في بعض الحالات بفقدان الذاكرة أو الجنون(غانم،2003).
5) ضعف الاستجابة للمؤثرات الخارجية.
6) سوء تقدير الزمان والمكان وتقدير المسافات والسرعة.
7) الانطواء والعزلة ، والشعور بالإحباط .
8) انفصام الشخصية(زكى،2005) .

دور الجامعة في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات

تلعب الجامعة دورًا كبيرًا في الإرشاد والتعريف بمخاطر الإدمان والوقاية من خلال تعميم مقررات دراسية وبرامج هادفة للتأثير على دوافع الشباب ومواقفهم فيما يخص استعمال المؤثرات العقلية ويتطلب ذلك خبرات ومهارات تطوير الثقة بالنفس والتعلق بالقيم العليا التي توضح أهمية احترامهم لأجسامهم وأهمية الحياة الصحية السليمة، وكما يتطلب ذلك تطوير قدرات الشباب على المواجهة من خلال أدراج برامج تعليمية متكاملة عن المخدرات في المناهج الدراسية وإتباع نهج تعليمية مبرمجة وبرامج صحية ونفسية يكون هدفها الأساسي حماية الشباب وتقوية دفاعاتهم النفسية ودعم المبادئ السليمة التي تجعل فرصة إقبالهم على الإدمان أو الخوض في تحديه المخدرات شحيحة وشاقة.

ويمكن للجامعة أن تؤدي دورها في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات والوقاية منها من خلال وظائفها المنوطة بها، حسبما حددها القانون الجامعات وذلك على النحو التالي:

1- وظيفة التدريس(التعليم) : تستطيع الجامعة من خلال وظيفة التدريس(التعليم) القيام بتدريس مقررات ومناهج دراسية تعالج ظاهرة تعاطي المخدرات، وتوضح آثارها الصحية والاجتماعية وغيرها.

2- وظيفة البحث العلمي : تستطيع الجامعة من خلال وظيفة التدريس(التعليم) القيام بالاتي :

- ❖ طرح مسابقات لتأليف الكتب العلمية حول هذه الظاهرة والمتخصصين من أساتذة الجامعات، ومنح الكتب الفائزة مكافآت مادية، وطبعها ضمن منشورات الجامعة وتوزيعها على الطلاب بأسعار رمزية.
- ❖ عمل الندوات العلمية والمؤتمرات العلمية السنوية وغير الدورية، لدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية مستفيضة من كافة الجوانب المتعلقة بها.
- ❖ عمل أبحاث علمية متخصصة حول ظاهرة تعاطي المخدرات، بدراسة الأسباب المختلفة التي أدت إليها وتحليل نتائجها للوصول إلى توصيات لعلاج الظاهرة.
- ❖ عمل مسابقات للطلبة حول هذه الظاهرة بهدف تزويد ثقافتهم من خلال البحث بالمعلومات المتعلقة بهذه الظاهرة وطرق علاجها.
- ❖ تشجيع البحث العلمي وعمل رسائل الماجستير والدكتوراه حول هذه الظاهرة، ودراسة أبعادها المختلفة وآثارها على الفرد والمجتمع.

3- وظيفة خدمة المجتمع : تستطيع الجامعة من خلال وظيفة خدمة المجتمع القيام بالاتي :

- عمل معسكرات للخدمة العامة تقوم مهمتها على كشف أبعاد الظاهرة لأفراد المجتمع في كل مكان.
- عمل ندوات للمرأة يحاضر فيها العديد من الأساتذة المختصين لإعلام المرأة بسمات الفرد المتعاطي، وكيف لها أن تتعرف عليه مبكراً، وكيف يمكن لها أن تقتاده للعلاج، وخاصة الأمهات اللاتي يسافر أزواجهن للخارج.

- تقوم الجامعة بعمل مجموعات توعية من الأساتذة والمختصين بها تجوب النوادي الرياضية والمدارس والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، لتبين مخاطر هذه الظاهرة وكيفية التعرف على المتعاطي وكيف يمكن علاجه.

نتائج الدراسة والتوصيات

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

☒ يترتب على تعاطي المخدرات العديد من الآثار الصحية الخطيرة التي تصيب أجهزة الجسم المختلفة بأضرار جسيمة مما تضعف قوى المدمن العقلية وقدراته الفكرية وطاقاته المدركة، حيث يصبح إنسان غائب العقل، مذبذب الوجدان مهتز الشعور، مضطرب الإدراك معطل التفكير، مما يجعله عازف عن أداء الواجبات المنوطة به.

☒ يترتب تعاطي المخدرات على العديد من الآثار النفسية ، منها: الإصابة بالأمراض النفسية كالقلق والاكتئاب النفسي المزمن وفقدان الذاكرة .

☒ تلعب الجامعة دورًا كبيرًا في الإرشاد والتعريف بمخاطر الإدمان والوقاية من خلال تعميم مقررات دراسية وبرامج هادفة للتأثير على دوافع الشباب ومواقفهم فيما يخص استعمال المؤثرات العقلية ويتطلب ذلك خبرات ومهارات تطوير الثقة بالنفس والتعلق بالقيم العليا التي توضح أهمية احترامهم لأجسامهم وأهمية الحياة الصحية السليمة، وكما يتطلب ذلك تطوير قدرات الشباب على المواجهة من خلال أدراج برامج تعليمية متكاملة عن المخدرات في المناهج الدراسية وإتباع نهج تعليمية مبرمجة وبرامج صحية ونفسية يكون هدفها الأساسي حماية الشباب وتقوية دفاعاتهم النفسية ودعم المبادئ السليمة التي تجعل فرصة إقبالهم على الإدمان أو الخوض في تحديه المخدرات شحيحة وشاقة.

☒ يمكن للجامعة أن تؤدي دورها في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات والوقاية منها من خلال وظائفها المنوطة بها، حسبما حددها القانون الجامعات،فمن خلال وظيفة التدريس يتم دراسة مقررات ومناهج دراسة تعالج ظاهرة تعاطي المخدرات ، وتوضيح أثارها الصحية والاجتماعية وغيرها ، وكذلك من خلال وظيفة البحث العلمي يتم عمل أبحاث علمية متخصصة حول تعاطي المخدرات فضلا عن عمل الندوات العلمية والمؤتمرات العلمية السنوية لدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية مستفيضة من كافة الجوانب المتعلقة بها ،وكذلك تشجيع البحث العلمي عمل رسائل ماجستير ودكتوراه حول هذه الظاهرة . ومن خلال وظيفة خدمة المجتمع تقوم الجامعة بعمل مجموعات توعية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمختصين تجوب النوادي الرياضية والمدارس والمؤسسات الاجتماعية الأخرى ، لتبين مخاطر هذه الظاهرة وكيفية التعرف على المتعاطي وكيف يمكن علاجه.

وفى ضوء نتائج الدراسة توصى الدراسة بما يلي:

- ❖ تنمية الوعي لدى الشباب بإمكانية تغلبهم على مشكلاتهم ومقاومة الضغوط النفسية والاجتماعية بأشياء أخرى بعيداً عن المخدرات.
- ❖ ضرورة تكامل الجهود بين كافة قطاعات المجتمع لبيان آثار المخدرات وشرح مخاطرها للابتعاد عنها.
- ❖ توجيه البرامج التربوية حول المخدرات لزيادة معرفة الطلاب بالمخدرات من الناحية العلمية وتغيير اتجاهاتهم نحوها مع بيان الجوانب الدينية والقانونية.
- ❖ التوعية بأخطار المخدرات الصحية والأمراض التي تسببها وإبراز عدد حالات الضبط والوفيات.
- ❖ غرس القيم الأصيلة والعادات والتقاليد السليمة المنبثقة من تعاليم الإسلام،وتفصيل ما ينتج من أضرار ومخاطر بسبب المخدرات التي تهدد كيان المجتمع وتهدد أمن الفرد والأسرة والمجتمع.

المراجع

- إبراهيم ، أكرم نشأت(1999): مشكلة المخدرات في الوطن العربي ، مجلة دراسات اجتماعية ، السنة الأولى ، العددان (4-3) ، بيت الحكمة، بغداد.
- البراك ، علي (1991): دور الأسرة في الوقاية من تعاطي الأحداث للمخدرات من منظور التربية الإسلامية في السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- الجهني ،مشعل بن نافع (١٤١٦ هـ) : الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- حسون ، تماضر(1993): المخدرات وإخطارها وطرق الوقاية منها ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس.
- حسين، محي الدين أحمد(1991):في سيكولوجية الاتجاه وتعاطي المخدرات: المبادئ العامة و الإجرائية الحاكمة لتغيير الاتجاهات إزاء تعاطي المخدرات. المجلة الاجتماعية القومية، مجلد 28، عدد2، المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية، القاهرة.
- الحميدان ،عايد على (2003): أهوال المخدرات في المجتمعات العربية"دراسة ميدانية من واقع" (القصص واقعية –العوامل والآثار برامج الوقاية– مشكلات العلاج)، ط1، منشاة المعارف ،الإسكندرية.
- خزعلي ،حاتم (2006): تفعيل الأدوار التعليمية والبحثية والمجتمعية للجامعات العربية في حماية الشباب الجامعي من أخطار المخدرات، بحث ملخصات أبحاث مؤتمر الشباب الجامعي وافه المخدرات ، الأردن ، جامعه الزرقاء الأهلية ، الأردن.
- الخضري،نجيبه(2001): مقدمة فى الصحة النفسية،المكتب الجامعي،القاهرة.

- الخطيب ،محمد (1990): حكم تناول المخدرات والمفترات، مجلة الهداية، وزارة العدل والشئون الإسلامية، البحرين، العدد152، مايو1990، البحرين.
- الدرايسة ، سليمان (1997): ظاهرة تعاطي المخدرات في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم الاجتماع،عمان.
- راغب ، احمد (2001) :المخدرات المشكلة والمواجهة،مطبوعات أكاديمية الشرطة،كلية الشرطة ،القاهرة.
- زكى، نادية جمال الدين (٢٠٠٥): الآثار الصحية لتعاطي وإدمان المخدرات" ، المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان، القاهرة.
- السواس، عبد الحليم(2002): المخدرات مفسدات التوازن الحيوي في الإنسان. المجلة العربية للدارسات الأمنية والتدريب. السعودية: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية فهد الأمنية،الرياض.
- الشريف، عبد الإله محمد (2011): العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات في المملكة العربية السعودية (دارسة ميدانية على متعاطي المخدرات في مجتمعات الأمل للصحة النفسية)،ورقة مقدمة للمؤتمر العالمي نحو إستراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات ،الرياض.
- صادق، عادل (2005): الإدمان له علاج، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ،القاهرة.
- طاحوا ، مبارك (2005): أسباب تعاطي المخدرات كما يدركها المسجونين الكويتيون، مجلة دارسة في الخدمة الاجتماعية والعلوم ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 17، القاهرة.
- الطحاوي ، جمال (2006): إدمان الشباب على المخدرات الأسباب ، الآثار ، بحث في ملخصات أبحاث مؤتمر الشباب الجامعي وآفة المخدرات , الأردن ، جامعة الزرقاء الأهلية ،، الأردن.
- عبد الرزاق ،أحمد جلال (1990): المخدرات والتجريم، مجلة الهداية، وزارة العدل والشؤون الإسلامية ،ع 155، س13، أغسطس1990، البحرين.
- عبد المنعم ، عفاف محمد (2008) الإدمان دراسة نفسية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
سليمان ، سناء محمد (2010) المخدرات والإدمان ، عالم الكتب ، القاهرة .
- العريني، عبد الله (2007): دور المدارس الثانوية في منطقة الرياض في نشر الوعي للحد من تعاطي المخدرات ،ندوة دور المؤسسات التربوية في الحد من تعاطي المخدرات، جامعة نايف، الرياض.
- غانم، حسن(2003): دراسة نفسية متعمقة لحالة إدمان متعدد ، مجلة علم النفس، العدد ٦٤ ، القاهرة.
- محمد، سعد(1997): تأثير برنامج مقترح في خدمة الجماعة على تنمية اتجاهات الشباب الجامعي الرافضة للإدمان، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثاني، جامعة حلوان.
- مشاقبة ، محمد (2007):الإدمان على المخدرات الإرشاد والعلاج النفسي ، دار الشروق ، عرعر.
- المهندي ،خالد حمد (2013):المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ،وحدة الدراسات والبحوث مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية،الدوحة.

- نوفل، عصام الدين؛ عبد العزيز ، ربيعة (1998):اتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو مشكلة المخدرات في دولة الكويت ،مؤتمر دور الدين والأسرة في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات، الكويت.